الوزير رامادييي يقول:
الاهتمام بأمر الطبقات الشعبية واجب

لم تكن حركتنا في يوم من الأيام إلا للدفاع عن الضعيف وإنصاف المظلوم وإنقاذ البائس وتنوير الجاهل. فحركتنا بذلك تتحد في كثير من الاتجاهات مع المذاهب الاشتراكية في مراميها الإنسانية. لذلك لم تكد حركتنا تبرز لحيز الوجود حتى فكرنا في الاتصال مع زعماء تلك المذاهب وأوضحنا لهم غاية حركتنا وموافقتها لبرنامجهم في الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، فعطفوا على حركتنا وأيدوا مطالبنا وتحمسوا في كثير من المناسبات في الدفاع عن مظلومينا، فتكونت بذلك رابطة متينة بين الشباب الوطني المخلص لبلاده وبين تلك الجماعات الحرة التي تمثل فرنسا الديموقراطية التي أيدت حقوق الإنسان، تلك الحقوق التي أعلنها ديننا السماوي، فنشأت عن هذه الرابطة ثقة في حسن نوايا الأحرار الافرنسيين وأمل بأن تكون تطورات العصر خير طريق لتفهيم المسيطرين على شؤون المغرب من الإداريين الافرنسيين ضرورة إصلاح برنامجهم في هذه البلاد على أساس المصلحة العامة للطرفين: طرف الأمة المغربية وطرف الأمة الافرنسية.

فالوطنيون لذلك يغتنمون كل فرصة للإعراب عن ثقتهم بحرية فرنسا في الساعة التي يعلنون فيها استياءهم من سياسة الميز والضعف خصوصا في عهد حكومة طالما أعلن أنصارها والمؤيدون لها عطفهم القوى على مطالبنا وخطتنا.

ويزور الآن المغرب وكيل وزير الأشغال العامة وقد شاهد في النواحي التي زارها أية حالة يوجد عليها المغربي الذي ندافع عنه، فصرح للصحافة بتصريح في غاية الأهمية نشرت « المغرب » ترجمته بعدد الأمس؛ فسعادة الوزير يعلن في صراحة أن الاهتمام بأمر الطبقات التي ندافع عنها بكل قوانا أمر ضروري، وإلا فالعواقب ربما لا تكون

حسنة؛ ونحن نبتهج بهذا التصريح كل الابتهاج ونرى أن سعادة الوزير أعرب في ذلك عن ضمير فرنسا الحر خصوصا في الظروف الحاضرة.

فالوطنية المغربية تغتنم هذه الفرصة لتعلن عن استعدادها الكلي للمشاركة التي يطلبها سعادة الوزير في الميدان الاجتماعي إذا خلصت النوايا في خدمة المجموع خدمة صادقة، وإذا أزيلت هذه التصرفات الشاذة التي تتخذها الإدارات المحلية في كثير من الجهات لمحاربة فكرتنا الإصلاحية التي هى فكرة الحزب الذي ينتمي إليه الوزير نفسه وفكرة الحكومة التي هو عضو من أعضائها.